LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature
P-ISSN: 2614-4425 E-ISSN: 2580-1716
Vol.5, No.1, 2021, pp.71-87
DOI: http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v5i1.71- 87

Iktisāb al-Lugah al-'Arabiyyah min al-Bī`ah al-Iṣṭinā'iyyah bi Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm Malang

اكتساب اللغة العربية من البيئة الاصطناعية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق

Uril Bahruddin
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

Syuhadak
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
syuhadak@pba.uin-malang.ac.id

Sutaman
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
sutaman@uin-malang.ac.id

ENGLISH ABSTRACT

Language environment has been used as an Arabic learning strategy. However, not every strategy is successful in improving Arabic language competence. This article aimed at understanding: (1) the phenomenon of the establishment of Arabic language environment in higher education, and (2) the contribution of Arabic language environment in improving language competence through the language acquisition process. So far, these aspects were neglected in previous studies. This research used a qualitative approach with a case study model. Data were collected through interviews, observation and documentation. They were analyzed in detail since the beginning of collection, description and reduction, and verification. The results showed that the establishment of language environment at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang was carried out by establishing student dormitories, native speakers and student activity forums such as Arabic camp, public lectures, debates, discussions, public speaking, learning outside the classroom and competition. The influence of the Arabic language environment on the language acquisition is indicated by the students' speaking ability after 6 months of learning Arabic, participation in Arabic competition, writing Arabic scientific papers, and using Arabic in learning meetings. In conclusion, it turns out that the establishment of an Arabic language environment can be carried out in universities and can improve Arabic language competence. This article provided suggestions for effective use of the Arabic language environment as a language skill learning strategy.

***Keywords**: Language Environment, Language Acquisition, Higher Education*

INDONESIAN ABSTRACT
Lingkungan bahasa telah dijadikan sebagai strategi pembelajaran bahasa Arab. Namun, ternyata tidak setiap strategi berhasil meningkatkan kompetensi bahasa Arab. Artikel ini bertujuan untuk memahami (1) fenomena pembentukan lingkungan bahasa Arab di perguruan tinggi, dan (2) analisa kontribusi lingkungan bahasa Arab dalam peningkatan kompetensi berbahasa melalui proses pemerolehan bahasa. Sejauh ini aspek tersebut kurang diperhatikan dalam studi yang ada. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan model studi kasus. Pengumpulan data dilakukan melalui wawancara, observasi dan dokumentasi. Data dianalisa sejak mulai pengumpulan data, kemudian diskripsi data dan reduksi data, kemudian verifikasi secara detail. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembentukan lingkungan bahasa di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang dilakuakan dengan pembentukan asrama mahasiswa, *native speaker* dan forum kegiatan mahasiswa seperti *mukhayam arabi*, kuliah umum, debat, diskusi, *khithabah*, belajar di luar kelas dan *musabaqah*. Pengaruh lingkungan bahasa Arab terhadap terjadinya pemerolehan bahasa ditandai dengan kemampuan berbicara mahasiswa setelah 6 bulan belajar bahasa Arab, keikutsertaan dalam musabaqah bahasa Arab, penulisan karya ilmiah berbahasa Arab, penggunaan bahasa Arab dalam pembelajaran dalam pertemuan. Kesimpulannya ternyata pembentukan lingkungan bahasa Arab dapat dilakukan di perguruan tinggi dan dapat meningkatkan kompetensi bahasa Arab. Artikel ini memberikan saran mengefektifkan penggunaan lingkunagn bahasa Arab sebagai strategi pembelajaran ketrampilan berbahasa.

Kata Kunci: Lingkungan Bahasa, Pemerolehan Bahasa, Perguruan Tinggi

المقدمة

تعد اللغة العربية وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع، وعن طريق هذا الاتصال يتم التعبير عن الأفكار ونقل الخبرات الإنسانية. وهي وسيلة للتفاهم والتواصل، وأداة مساعدة للتفكير تسجيل الأفكار والرجوع إليها (Dylan Trotsek, 2017). وقد تزايد اهتمام التربويين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك لتزايد حاجة الأفراد في كثير من البلدان غير العربية إلى تعلم اللغة العربية لتحقيق أهدافهم الدينية حيث يريدون أن يفهموا الإسلام من مصادره الأصلية. وتزايد أعداد العاملين الناطقين بلغات أخرى القاصدين للدول العربية الذين يحتاجون إلى اللغة التي يتعاملون بها وذلك لتلبية حاجات اقتصادية مادية ضرورية، وتزايد الأبحاث والدراسات التي أُجريت في حقول علم اللغة العام والتطبيقي، ومنها تتم دراسة متخصصة في علم اللغة التطبيقي وهو تعليم اللغة العربية، كما تتم دراسة تطبيقية انطلاقا مما توصلت إليه هذه الدراسات وتطوير طرائق تعليمها وتعلمها (Salim, L., 2017).

واللغة العربية في تطورها ليست قاصرة على العرب فحسب، بل يتعلمها المتعلمون من غير العرب أيضاً ويطبقون هذه اللغة في تواصلهم ويعلمونها أبناءهم، خاصة المسلمون الذين تعلموا اللغة العربية من أجل فهم العلوم الإسلامية. كما أن اللغة العربية لايتعلمها المسلمون فقط، وإنما يتعلمها أيضا غير المسلمين، –على سبيل المثال– لقد أقبل الألمان على تعلم اللغة العربية سنويا لا يقل عن ألف طالب في جميع الجامعات الألمانية (Interview). ومن هنا لا يقتصر استخدام اللغة العربية على العلوم الدينية الإسلامية فقط، ولكنه يرتبط أيضا بالعلوم الأخرى مثل العلوم الاقتصادية والحضارة والسياسية وغير ذلك من العلوم، كما أن اللغة العربية ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي لغة اتصالية دولية ولغة التخاطب والتواصل بين جميع شعوب الدول العربية الإسلامية ورابطة عامة لعدد من الشعوب في المغارب والمشارق. كونها أوسع من غيرها من اللغات، واللغة العربية الآن أصبحت إحدى اللغات المعترفة بشكل رسمي في الأمم المتحدة وتستخدم في اجتماعاتهم الرسمية (Arsyad, A., 1998).

إن الهدف الرئيس من تعلم اللغة العربية هو أن يتمكن الطالب من هذه المهارات الأربع والذي بدوره يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية (العصيلي، ٢٠٠٢). وإن عملية الاكتساب أمر يتوقع فيه أن يكتسب الفرد مهارات اللغة بشكل جيد. فاكتساب اللغة هو اكتساب عادات تقوَّى بالتمرين والتعزيز حيث إن اللغة مهارة يكتسبها الإنسان من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكِبار من الذين يحيطونه (العصيلي، ٢٠٠٢). ولا يولد الإنسان متكلما بفطرته، بل يكتسب لغة المجتمع الذي نشأ فيه؛ فمن نشأ في مجتمع عربي بكتسب اللغة العربية، ومن نشأ في مجتمع إندونيسي يكتسب اللغة الإندونيسية.

وهناك جانبان أساسيان عند الإنسان لعملية اكتساب اللغة، أولهما الجانب الفطري اللاإرادي وهو القدرة الذهنية التي يطلق عليها الملكة اللغوية، وهي القدرة التي هيأها الله في الإنسان فبها أصبح جاهزا لاكتساب اللغة. والجانب الثاني: هو الجانب المكتسب الإرادي، وهو جانب يرتبط بالبيئة، حيث يكتسب الطفل لغة من نشأ بينهم. فعملية الاكتساب تتم بقدر كبير عن طريق التقليد، كما يتم التقليد من الجماعة اللغوية بجميع خصائصها ومظاهر اللغة في تلك الجماعة من صحة وخطأ (داود و بحر الدين، ٢٠١٨). فالبيئة كل ما يشاهده المتعلم ويسمعه مما يتعلق باللغة الثانية المتعلمة، وأما ما تشتمله البيئة اللغوية فهي الأحوال في المواقف مثل المحادثة مع الزملاء، وعند تناول الطعام،

وقراءة الجريدة. وأيضا الأحوال عند عملية التعلم في الغرفة الدراسية، وعند القراءة في المكتبة، قراءة الدروس وغيرها (Hadi & Roihan, 1982). ورأى الآخر (Zuhdi, H, 2009) أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تستطيع أن تؤثر في عملية تعليم اللغة العربية وترغب الطلاب في تعلمها وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في المواقف الحياتية اليومية. فللبيئة دور مهم في تشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية، وذلك لأن فيها مجموعة من النشاطات التي تؤدى فيكتسب الإنسان من خلالها اللغة العربية.

والسعي لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية حيث البحث عن السبل والأساليب الكفيلة بذلك أمر مطلوب، والبيئة اللغوية نوع من أنواع الأساليب التي يتوقع من خلالها تحسين تعليم اللغة العربية. لذلك جاءت هذه الورقة لتسلط الضوء على ظاهرة اكتساب اللغة العربية عن طريق البيئة اللغوية، منطلقة من فرضية مؤداها أن اكتساب اللغة العربية بهذه الوسيلة مفيد جدا، ويمكن أن يفيد المتعلمين غير الناطقين بالعربية في تحسين مستوياتهم وتطوير مهاراتهم اللغوية. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف البيئة العربية الاصطناعية في جامعة مولانا مالك إبراهيم، ودور البيئة العربية الاصطناعية في الجامعة في اكتساب اللغة العربية.

وقد تم الاطلاع على الدراسات السابقة، فمنها نتائج الدراسة التي قامت بها حبيبة (2016) دلت على فعالية تعلم اللغة العربية من خلال البيئة العربية في المدرسة الابتدائية وذلك لتنمية المهارات الأربع، ودلت نتائج الدراسة أيضا (Rizki, 2017) على إمكانية عملية اكتساب اللغة من البيئة الاصطناعية، كما أن البيئة قد تكون رسمية وغير رسمية. وهناك دراسة أخرى (Jubaidah, 2015) دلت نتائجها على فعالية اكتساب اللغة العربية في المعاهد الإسلامية المستوى المتوسط والثانوي . والدراسة الأخرى (Muttaqin & Rasyidi, 2020) دلت نتائجها على وجود التفاعل في عملية تعليم اللغة العربية بأشكالها المتنوعة لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة من خلال البيئة الاصطناعية. ويبدو أن معظمة الدراسات التي تمت في مجال البيئة واكتساب اللغة العربية تكون في المستوى قبل الجامعة، وأن الدراسة في المستوى الجامعي قل ما يتطرق إليه الباحثون. ومن هنا، فإن هذه الدراسة تضيف ما تمت دراسته سابقا. ويتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات الجامعية التي تهتم بتعليم اللغة العربية عن وضع الاستراتيجية في تكوين البيئة العربية.

منهجية البحث

وقد استخدم الباحث مدخل البحث الكيفي، وذلك لأن بيانات هذه الدراسة ظاهرة واقعة في المؤسسات التعليمية، وللحصول عليها يتعين استخدام المدخل الكيفي الذي يتصف بالوصف والاستعراض والاكتشاف (Creswell, J., 1990). وأما المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج دراسة الحالة، حيث يركز هذا البحث على فهم الحالة أو الظاهرة التي تقع في مجتمع البحث وتفسيرها بعد ذلك (Sugiyono, 2013). ففي هذا البحث يقصد بالظاهرة واقع خلق بيئة اللغة العربية وعملية الاكتساب من خلالها في المؤسسة الجامعية وهي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. ومن هنا تكون الجامعة نفسها مجتمعا للبحث بما فيها من الأساتذة والطلاب.

حتى يحصل الباحث على البيانات المطلوبة، يستخدم طريقتين لجمع البيانات، وهما : طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة. فيقوم الباحث بملاحظة بعض أنشطة الطلاب عند تعلمهم اللغة العربية، كما يقوم بملاحظة بعض الطلاب عند تطبيق اللغة العربية. وأما المقابلة فيقوم الباحث بمقابلة بعض الأساتذة، كما يقوم بمقابلة بعض الطلاب أيضا.

تمت عملية تحليل البيانات منذ بدء عملية جمع البيانات وفي أثناء الجمع وحتى الانتهاء من عملية جمع البيانات. وقد قام الباحث بتحليل الأجوبة التي توصل إليها من خلال المقابلة وأثناء جمع البيانات. إذا لم يجد جوابا كافيا، قدم الباحث أسئلة أخرى حتى وصل إلى المعلومات المطلوبة. فهذا تتم عملية التحليل والمقابلة بشكل مستمر حتى يصل إلى المعلومات المؤكدة. ومن تلك العملية المستمرة بين جمع البيانات والتحليل توصل الباحث إلى النتائج وإبرازها والتأكد من صحتها. كما تستمر عملية جمع البيانات والتحليل، تستمر كذلك عملية الاستنتاج والتأكد من صحة النتائج. بهذا الشكل يستطيع الباحث أن يصل إلى النتائج المضبوطة والثابتة. وأما طريقة التأكد من صدق نتائج البحث وثباتها فيقوم الباحث بالملاحظات الدقيقة والمستدامة، كما استخدم أسلوب الجمع بين طريقة المقابلة والملاحظة وغيرهما من الطرائق عن جمع البيانات.

نتائج الدراسة والمناقشة

مظاهر خلق البيئة العربية الاصطناعية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق

تتمثل البيئة العربية الاصطناعية في وجود المراكز لتعليم اللغة العربية، ومنها البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. ومن أسباب تأسيس البرنامج ظهور الفكرة أنه لا يمكن أن يفهم الطالب العلوم الدينية الإسلامية بشكل جيد إلا إذا استوعب وأتقن اللغة العربية. والعلوم الإسلامية التي يحتاج إليها الطلاب متنوعة مثل علوم القرآن والحديث، والتفسير والفقه وغيها. ومن أجل ذلك قامت جامعة مولانا مالك إبراهيم بالتجربة، وهي تأسيس البرنامج المكثف الخاص لتعليم اللغة العربية. التعليم في هذا البرنامج لازم، فلا يمكن أن يتعلم الطالب في الجامعة ولا يتعلم اللغة العربية. فيجب على جميع طلاب الجامعة في السنة الأولى، الفصل الأول والثاني المشاركة في تعلم اللغة العربية. وكان تأسيس البرنامج في عام ١٩٩٧م. كانت عملية تعليم اللغة العربية تتم من الساعة الثانية ظهرا إلى الثامنة ليلا. وفي الأسبوع يدرس الطلاب لمدة خمسة أيام، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، مع إضافة يوم السبت للأنشطة اللاصفية. فبهذا النظام التعليمي يعد البرنامج مكثفا لكثافة الوقت والمواد المدروسة فيه.

تعتبر الجامعة ناجحة في هذه التجربة الفريدة في حينها، والدليل على ذلك كانت الجامعة تحصل على التقديرات والاعترافات من الخارج لنجاحها في تعليم اللغة العربية. وكانت حكومة إندونيسيا التي تمثلها وزارة الشؤون الدينية كثيرا ما تعقد الدورات لمعلمي اللغة العربية على مستوى إندونيسي في الجامعة، حيث يتعرفون على عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة وإنشاء البرنامج من حيث النظام التعليمي والمنهج الدراسي. وبالفعل أصبح كثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية تقلد الجامعة في تأسيس البرنامج المكثف. في السنة الأولى كان عدد طلاب الجامعة الذين يتعلمون اللغة العربية حوالى ٧٠٠ طالب، ويزداد ذلك العدد حتى وصل الآن إلى أكثر من ٣٨٠٠ طالب. كما بلغ عدد الأساتذة إلى أكثر من ١٨٠ أستاذا.

بالنسبة للمواد التي تدرس في البرنامج المكثف، ففي السنة الأولى من إنشاء البرنامج تدرس اللغة العربية باستخدام سلسلة العربية للناشئين، وهي السلسلة التي صدرت من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. تتكون السلسلة من ستة كتب، وكل كتاب يرافقه الكتاب للمعلم. إضافة إلى سلسلة العربية للناشئين، تدرس أيضا المواد الأخرى الإضافية حيث المواد الدينية، وخصة للمستويات

المتفوقة. وتتكون الدراسة في البرنامج من أربع مراحل في السنة الواحدة، وينتهى كل مرحلة بالاختبار يسمى باختبار المرحلة. تتم الدراسة بهذا الشكل حتى العام الجامعي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م.

قبل نهاية العام الجامعي ٣٠٠٣/ ٢٠٠٤م، وجد البرنامج منهجا جديدا لتعليم اللغة العربية عن طريق الشراكة بين الجامعة ومؤسسة الوقف الإسلامي بالرياض، حيث لديها مشروع يسمى بالعربية للجميع. وقد أصدر المشروع سلسلة جديدة لتعليم اللغة العربية تسمى بالعربية بين يديك. قبل تطبيق هذه السلسلة الجديدة قامت الجامعة بالشراكة مع العربية للجميع لعقد دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية، فشاكر جميع أساتذة اللغة العربية في الجامعة في تلك الدورة، وقد حضر فيها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية من العربية للجميع. استمرت الدورة ستة أيام، وقد استفاد جميع الأساتذة بها والتعرف على المنهج الجديد. فتم تطبيق المنهج بعد ذلك في العام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م في الفصل الدراسي الأول. واستمرت الدراسة باستخدام تلك السلسلة إلى ١٢ سنة، مع شيء التجديدات الإبداعات، حيث تأليف سلسية العربية لأغراض خاصة بوصفها مادة إضافية على العربية بين يديك. فتم تأليف سبعة كتب، كل كتاب يخص كلة معينة في الجامعة.

ومع مرور الخبرات الطويلة في تعليم اللغة العربية، قامت الجامعة بتشكيل اللجنة لإعداد سلسلة تعليم اللغة العربية، فمع بداية العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، بدأت اللجنة تعمل مشروعها لمدة سنة واحدة. وأنتجت اللجنة بعد ذلك سلسلة خاصة لطلاب الجامعة تسمى بسلسلة العربية للحياة التي تتكون من أربع أجزاء، تناسب أربع مراحل للدراسة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة. (Interview)

والمركز الثاني هو معهد "سونان أمبيل" العالي. أسباب تأسيسه أنه يرجع إلى أهداف الجامعة التي تسعى إلى إعداد الطلاب وكذلك جميع منتسبي الجامعة الذين لديهم أربع قوات أساسية، وهي القوة الروحية، والقوة الخلقية، والقوة العلمية، والقوة في العمل المتقن. يتوقع أن تتحقق القوتان الأوليان إذا كان هناك معهد خاص تابع للجامعة، وأما القوتان الأخيرتان فيمكن تحقيقهما في خلال الدراسة في كليات الجامعة مع التخصصات العلمية التي اختارها كل طالب من طلاب الجامعية. فمن هذا المنطلق تسعى الجامعة إلى بناء السكن الداخلي الذي يسكن فيه طلاب الجامعة وخاصة في السنة الأولى. وهذا المشروع السكني ليس قاصرا على إسكان الطلاب فحسب، وإنما هناك مجموعة من

البرامج التي من خلالها تؤهل الطلاب وتعودهم على القوة الروحية والخلقية. وهذا المشروع هو ما يسمى بالمهعد كسائر المعاهد الدينية في إندونيسيا، إلا أن هذا المعهد أسس في الجامعة، فيسمى بمعهد "سونان أمبيل" العالي التابع للجامعة. ومن هنا، حرصت الجامعة على تأسيس المعهد بجانب الكليات ومرافق الجامعة الأخرى.

بدأ إسكان الطلاب في معهد سونان أمبيل العالي في الفصل الأول العالم الجامعي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م، وفي البداية يتكون من أربعة مباني في منطقة واحدة، يضم حوالى ١٠٤١ طالب وطالبة في السنة الأولى. وفي عام ٢٠٠٦م بدأ تأسيس المباني الأخرى المخصصة للطالبات، حيث إن السكن الأول مخصص للطلاب. وعندئذ يسع المعهد حوالى ٣٥٠٠ طالب وطالبة. وقد تم بناء مبنى آخر في عام ٢٠١٧، فيحتوى المعهد الآن حوالي ٣٨٠٠ طالب وطالبة. إضافة إلى دور المعهد المهم لترسيخ القوة الروحية والخلقية في نفوس الطلاب، هناك دور آخر لنظام الإسكان في المعهد لا أقل أهمية من الدور السابق، وهو لتكوين البيئة اللغوية. فمن خلال البئية اللغوية يمارس الطلاب الكلام باللغة العربية والإنجليزية. ولذلك، هناك مجموعة من الأنشطة التي تتيح فرصة للطلاب لممارسة اللغة مع زملائه ومه المشرفين عليهم، وكذلك مع أساتذتهم الذين يسكنون معهم في المعهد أيضا. (Interview)

المركز الثالث هو برنامج إعداد معلمي اللغة العربية. إذا كان البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ومعهد "سونان أمبيل" العالي يعتبران بمركزين في مركزين للممارسة واكتساب اللغة العربية، فإن هذا المركز وهذا البرنامج يكمل المركزين السابقتين. لقد اهتمت الجامعة اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية، ولا يقتصر اهتمامه على تعليم اللغة العربية فحسب، وإنما أرادت الجامعة أن تحل مشكلات تعليم اللغة العربية وهي قلة الأساتذة المؤهلين والمتخصصين في تعليم العربية. لا شك، أن من أسباب ضعف اللغة العربية لأن الأساتذة الذين يقومون بالتعليم ليس لديهم كفاءة لتعليم العربية لغير أهلها. فكثيرا ما نجد الأستاذ عندما يقوم بالتدريس فقط يقلد أستاذه السابق الذي يدرسه العربية، إذا كان أستاذه السابق يهتم كثيرا بالقواعد والترجمة –وهذه حالة معظم أساتذة اللغة العربية في إندونيسيا–، فإن الأستاذ ينهج منهج أستاذه في التعليم. وكذلك عندما كان يستخدم كتابا معينا في التعليم، فإنه أيضا الآن يستخدم نفس الكتاب. فالجامعة عندما أنشأ برنامج إعداد المعلمين، فإنها تريد أن تكون

اتجاهات تعليم اللغة العربية في الجامعة تتماشى مع الاتجاه المعاصر وهو الاهتمام بجميع المهارات الأربع للغة العربية، وليس قاصرا على مهارة دون أخرى. (Interview)

ولبرامج إعداد معلمي اللغة العربية في الجامعة ثلاث مراحل دراسية، هي: مرحلة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات، ومرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية ومدة الدراسة فيها سنتان، ومرحلة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات. وقد خرجت تلك البرامج أساتذة ومتخصصين في تعليم اللغة العربية، ينشرون في كل مناطق إندونيسيا للقيام بالدور المهم وهو تعليم اللغة العربية ونشر الدعوة الإسلامية من باللغة العربية (Interview).

اتضح مما سبق أن الجامعة قد وضعت خططا مستهدفة في تيسير عملية تعليم اللغة العربية، ومن الخطط اللغوية العربية يمكن أن يستفيد الطلاب ويكتسبوا اللغة العربية من خلال العوامل التالية:

أولا: إسكان الطلاب في السكن الداخلي.

يسكن طلاب الجامعة في المعهد مدة دراستهم في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية وذلك كي يتمكنون من إتقان اللغة العربية، حيث المعهد عبارة عن بيئة يمارس فيه الطلاب اللغة العربية يوميا مع أساتذتهم ومشرفيهم وزملائهم. يعتبر المعهد اليد المستجيبة للبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، حيث يتعملون العربية في البرنامج المكثف ويطبقونها في المعهد. ومن أهم البرامج العربية المتميزة في السكن الجامعي والذي له أثر في عملية اكتساب اللغة العربية هو ما يسمى ببرنامج صباح اللغة. وهو عبارة عن النشاط العربي اليومي الذي يعقد في الصباح الباكر بعد صلاة الصبح، يقوم به المشرفون من الطلاب المتمكنين في اللغة العربية، حيث يقدمون المفردات الجديدة وكيفية استخدامها والتدريب والممارسة للمحادثة والمسابقات في الخطَابة والمناقشة وإنشاد الأناشيد العربية.

تلك الأنشطة تلعب دورا مهما في تمكين الطلاب من إتقان اللغة العربية، حيث تشجيعهم على ممارسة اللغة، ومن هنا تتم عملية الاكتساب، وذلك من خلال محاولاتهم وسعيهم في دعم كل مايؤدي إلى انتشار اللغة العربية، مما يحقق حرصهم على التحدث بالعربية وإجلال معلميها وأساتذتها، والسعي لتمكين العربية كما سبق ذكره. كما يتجلى أثر هذه البيئة العربية أيضا في إقامة الجمعة في أولي الألباب والخطبة تكون باللغة العربية، وهذا أيضا فرصة لتعويد الاستماع باللغة العربية (Interview).

ثانيا: وجود الأساتذة الناطقين باللغة العربية.

نتيجة التعاون المثمر بين جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق وبعض الدول العربية، هناك وفود ناطقون باللغة العربية يقومون بتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في جامعة مولانا مالك إبراهيم، فكان عندها أساتذة من بعثة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وأساتذة موفدون من المملكة العربية السعودية، وأساتذة من جمهورية السودان. وكان لوجودهم أثر إيجابي في تكوين البيئة العربية حيث يسكنون داخل الجامعة ويتحدثون باللغة العربية مع جميع منسوبي الجامعة أساتذة وطلابا، كما كانوا مرجعا للجميع عندما يواجه الطلاب المشكلات في تعلم اللغة العربية.

ومن أثر هؤلاء الأساتذة –وهو موجود حتى الآن–، إنشاء المركزين في الجامعة، أولهما: المركز الثقافي السعودي، وثانيهما: المركز السوداني لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. ولا شك أن للمركزين دورا مهما في تكوين البيئة العربية في الجامعة حيث إقامة الدورات التدريبية في اللغة العربية ومعلميها. وقد يختلف عدد الأساتذة الناطقين باللغة العربية في الجامعة بين عام وآخر، فيوجد حاليا أستاذان فقط من جمهورية السودان، وهما الدكتور فيصل محمود آدم والدكتور بكري محمد بخيت، وفي خمس السنوات الماضية كان يوجد أربعة دكاترة. أما الموفد السعودي فقد انتهت مدته في العام الماضي ولم يأت موفد جديد حتى الآن (Interview).

ثالثا: الأنشطة الدينية والثقافية والرياضية التي تؤدى باللغة العربية.

ومن بين الأنشطة الدينية والثقافية والرياضية التي تؤدى باللغة العربية في الجامعة، منها: المخيم العربي الذي يعقد مرة واحدة في كل عام، وهو عادة في الفصل الدراسي الثاني. يعقد المخيم العربي خارج الجامعة من أمثال المنتزهات والأماكن السياحية، وأحيانا خارج المدينة حيث الأماكن المخصصة للمخيمات العسكرية على الجبال أو الغابات. قسم عدد طلاب البرنامج إلى ثلاث دفعات، في كل دفعة بلغ عددهم من ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ طالب. ثم قسمت كل دفعة إلى المجموعات وتكون كل مجموعة حسب الفصول الدراسية. ثم كل فصل أو مجموعة لا بد أن يعد مجموعة من البرامج التي سيقدمونها في المخيم العربي.

ونشاط آخر هو المحاضرة العامة، وهي تكون في كل عام مرتين، وهما في بداية الفصل الدراسي الأول والثاني. يدعى إلى هذه المحاضرة الخبراء في اللغة العربية وقبل ذلك يعين الموضوع من قبل إدارة البرنامج. يتم إلقاء المحاضرة العامة باللغة العربية الفصيحة أمام جميع طلاب البرنامج، وعادة في أكبر

قاعات الاجتماعات للجامعة، التي تضم عددا كبيرا من الطلاب الذين وصل عددهم في هذا العام إلى ٣٥٠٠ طالب. بوصف المحاضرة العامة، فإن فرصة المشاركة الفعالة من قبل الطلاب قليلة، فهي تنمى مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث يكلفهم مشرف الفصل بكتابة ملخص لما سمعوه في المحاضرة. وهكذا تنتهي المحاضرة العامة.

ونشاط آخر هو المناظرة باللغة العربية، وهي نوع من المناقشة أو المحاورة التي تتم بين مجموعتين في موضوع معين يتعلق بالحياة اليومية. تقوم المجموعة بدور الفريق المؤيد والأخرى بدور الفريق المعارض. الفريق الأول يسمى بالفريق المؤيد والذي يؤيد الموضوع، وأما الفريق الثاني فهو الفريق المعارض الذي لا يوافق الموضوع المطروح، ولكل فريق يأتي بالحجج والبراهين التي تؤيد رأيه. كل مجموعة أعد موضوعا والأدلة والبراهين في البيت قبل موعد المناظرة.

هناك نوع آخر من أنواع المناشط الطلابية التي يمارسها طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية وهي المناقشة الفصلية. وعادة يمارس هذا النوع من المناشط طلاب المستوى المتقدم في اللغة حيث القدرة الكافية عندهم في الكلام وتقديم الآراء. يبدأ هذا النشاط بتعيين الموضوع ثم تعيين المتحدثين ورئيسة الجلسة، وهذا في الأسبوع الأول مثلا، حتى يتم الاستعداد للمناقشة في الأسبوع الثاني. وفي تطبيق المناقشة يفتح رئيس الجلسة برنامج المناقشة، وأحيانا هناك الافتتاح بقراءة ما تيسر من القرآن الكريم، ثم تقديم موجز للموضوع من المتحدث الأول والثاني. ثم بعد ذلك فتح فرصة تقديم الأسئلة من قبل الطلاب المشاركين الحاضرين في الفصل، ثم إعطاء الفرصة للمتحدثين لتقديم التعليقات والمداخلات أو إجابة الأسئلة. وهكذا تنتهي المناقشة الفصلية (Bahruddin, Andrian, Halomoan, et al., 2021).

ونشاط آخر هو الخطابة. هناك نوعان من الخطابة التي يمارسها طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هما، الخطابة الفصلية والخطابة التابعة للمسابقة. ولا شك أن أهداف الخطابة تكون لتنمية مهارة الكلام أو الإلقاء. والخطابة الفصلية تكون في الفصل، وعادة يخصص كل فصل من فصول البرنامج حصة واحدة من كل أسبوع، ويلقي فيها مجموعة من طلاب الفصل الموضوعات التي قد تم تحديدها في الأسبوع المنصرم. وينقسم برنامج الخطابة إلى عدة فقرات، هي: الافتتاح ثم تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم، ثم الإلقاء من قبل الطلاب واحدا فواحدا. وتنتهي برامج الخطابة بالدعاء

وإعلان المجموعة التي ستقدم الخطابة. وأما الخطابة التابعة للمسابقة، فهي من ضمن البرامج التي يتسابق فيها الطلاب، وعادة يكون الإلقاء من طالب نيابة عن زملائه في الفصل، وهناك جوائز مقدمة للفائزين.

ونشاط آخر هو التعليم في الحديقة. حيث يجعل الطلاب لا يشعرون بالملل والسآمة عند تعلم اللغة العربية، أن القائمين بالبرنامج يحثون الأساتذة على تنويع الوسائل التعليمية، ومنها تقديم الدروس في الأماكن المريحة والمسلية أمثال حدائق الجامعة وشرفات المباني أو في الأماكن الطبيعية. الوقت المناسب للتعليم في الحديقة هو الحصة الثانية التي تبدأ من الساعة الثالثة ونصف حتى الخامسة مساء. أما البرامج المقدمة في هذا النوع من التعليم فهي ليست دروس من الكتاب المقرر، وإنما الألعاب اللغوية التي تعين الطلاب وتشجعهم تحببهم في اللغة العربية (Interview). ومن أنواع الألعاب اللغوية التي يمكن تقديمها في هذا النوع من التعليم هي: لعبة ابحث وقل، ولعبة كن ثريا، ولعبة الكلمات المتقاطعة، ولعبة احصل على الجواب، وما إلى ذلك من أنواع الألعاب اللغوية.

ونشاط آخر هو المسابقة الثقافية. تكون في كل عام، قبل مراسيم اختتام الدراسة، يعقد البرنامج المسابقة الثقافية لجميع طلابه، وقد أعد البرنامج أنواعا من الجوائز للفائزين. وهنا أنواع كثيرة من المسابقات التي يشارك فيها الطلاب، مها: مسابقة الخطابة، ومسابقة كتابة الخط العربي، ومسابقة كتابة المجلة الحائطية، ومسابقة الألعاب الرياضية، وغير ذلك من المسابقات (Interview).

تلك هي مظاهر اكتساب اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، وقد استفاد الطلاب من تلك المظاهر في عملية اكتساب اللغة العربية. فمظاهر اكتساب اللغة في الجامعة، تتماشى مع النظريات المتعددة التي تحاول الكشف عن العمليات والاستراتيجيات التي يستعملها متعلمو اللغة، ومنها النظريات الفطرية، والنظريات البيئية، والنظريات التفاعلية. يرى أصحاب النظرية الفطرية أن الطفل مزود بالقدرة الذهنية التي تؤهله على عملية اكتساب اللغة. وهناك عدد من النظريات المعاصرة التي تقع تحت مظلة هذه النظريات، ومنها نظرية القواعد العمومية، صاحبها تشومسكي حيث يعتقد أن الإنسان يولد مزوداً بمعرفة لغوية عمومية خاصة به (Chomsky, 1972). وأما كراشن فيعتبر التعلم والاكتساب عمليتين مختلفتين؛ حيث إن وظائف التعلم هي التوجيه والتنقيح، وتبدأ عملية التعلم عندما يُطلب إحداث تغيير في شكل الأداء اللغوي بعد إنتاجه. بينما

يُعد الاكتساب مسؤولاً عن توليد الكلام وطلاقة المتحدث. وهكذا يُعتقد أن النموذج الموجِّه يُعِدّ المخرجات قبل إنتاج الكلام كتابة أو نطقاً والتي يولدها أساساً النظام اللغوي المكتسب (Krashen, 1982) ، ونظرية أخرى تهتهم بالعوامل الداخلية المنظمة (McLead & McLaughlin, 1996) .

وأما النظرية البيئية، فهي التي تفسر اكتساب اللغة وتعلمها على أنه وليد البيئة والتنشئة الاجتماعية؛ حيث ينكر أصحاب هذه النظرية وجود كوامن فطرية مهمتها اكتساب اللغة، ولكنهم يقولون بأن البيئة والعوامل الخارجية هي التي تشكل السلوك اللغوي للإنسان الذي يولد ولديه استعدادات للتعلم كبقية المخلوقات. ويعُدّ أصحاب هذه النظرية اللغة سلوكاً يُكتَسب، وعلى سبيل المثال المدرسة السلوكية التي تعتقد أن السلوك اللغوي يتم تعلمه نتيجة توفر مثير يولد استجابة تُعزَّز سلباً أو إيجاباً تبعاً لسلامة الاستجابة اللغوية (Skinner, 1957). هناك عدد من النظريات المعاصرة التي تقع تحت مظلة النظريات البيئية وهي تحاول تفسير اكتساب اللغة من خلال اعتماد العوامل الخارجية فقط دون اعتبار العمليات العقلية والمعرفية، ومن أشهرها نظرية شومان (1975) حيث انصرفت هذه النظرية عن دراسة اكتساب اللغة من منظور لغوي تحليلي بحت إلى منظور اجتماعي ونفسي وثقافي. وأما النظريات التفاعلية، فقامت هذه النظريات بدمج العوامل البيئية الخارجية بالعوامل الفطرية الداخلية لتفسر اكتساب اللغة وتعلمها.

دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق

لقد سعت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق إلى توفير جميع الوسائل لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية، لأنها تعتقد أن اللغة العربية هي المنطلق الأساسي لتطوير العلوم في الجامعة، حيث مصدر جميع العلوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهما مكتوبان باللغة العربية، فلا بد من فهم اللغة العربية عندما نطور العلوم ونؤسس الجذور العلمية القوية. فكل من انتسب إلى هذه الجامعة لا بد من الالتزام بهذا المبدأ، حتى كان مديرها السابق يعلن المقاومة على من لا يؤيد برنامج تعليم اللغة العربية في الجامعة. والوسائل والتسهيلات لتعليم اللغة العربية كما هو الواضح في المبحث السابق يتوقع أن تكون لها دور كبير في إنجاح عملية اكتساب اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

ومن خلال ملاحظة الباحث وجد أن هناك بعض المؤشرات التي تدل على رفع كفايات الطلاب بعد أن تعلموا اللغة العربية في الجامعة، ومنها: الطلاب يستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية بعد مشاركتهم في تعليم اللغة العربية لمدة ستة أشهر فقط، ومشاركة بعض طلاب الجامعة في مسابقة المناظرة باللغة العربية على مستوى جنوب شرق آسيا، وأخذوا الترتيب الثاني فيها، مما يدل على أن لدى طلاب الجامعة مهارة متقدمة في الكلام، ومشاركة بعض طلاب الجامعة في مسابقة المناظرة باللغة العربية على مستوى إندونيسيا، وأخذوا الترتيب الأول فيها، مما يدل على علو كفاياتهم في الحوار والكلام باللغة العربية، وبعض طلاب الجامعة كتبوا الرسائل العلمية التكميلية باللغة العربية مع أنهم من الأقسام العلمية مثل الهندسة والعلوم، تقديم الدروس في الفصول الدراسية في الجامعة باللغة العربية، مما يدل على أن الطلاب متعودون على الاستماع والكلام باللغة العربية، وعندما زار الضيوف العرب في الجامعة ويلقون المحاضرات العلمية باللغة العربية، لا يحتاج الطلاب إلى المترجمين كي يفهموا ما يقال في المحاضرة، بل شاركوا فيها بشكل فعال حيث المداخلات وتقديم المشاركات، عقد بعض الاجتماعات واللقاءات التنسيقية باستخدام اللغة العربية، حيث إن العربية أصبحت لغة التواصل في التعليم (Bahruddin, Ramadhan, & Bahruddin, 2021)، مما يدل على أن اللغة العربية ليست غريبة في ألسنة منتسبي الجامعة.

تلك هي بعض المؤشرات التي تشير إلى دور البيئة العربية في الجامعة في اكتساب اللغة العربية، حيث استطاعت تلك البيئة أن تكون وسيلة لتعلم اللغة العربية واكتسابها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. وهذا يتماشى مع النظريات التي تشير إلى إمكانية الاستفادة من نظريات اكتساب اللغة وتعلمها في تعليم اللغة العربية، وذلك للسعي نحو زيادة فرص تعرض المتعلمين للغة العربية اليومية في استعمالاتها الطبيعية، ولتشجيع المتعلمين على استعمال اللغة العربية مع الأقران والمدرسين وفي الشارع ومختلف المواقف الحياتية حيثما أمكن (Bahruddin, Ramadhan, Halomoan, et al., 2021)، وللابتعاد عن التجريد وخاصة في مراحل التعلم الأولى، ولتهيئة جو نفسي مريح للمتعلمين يزيد من قابلية التعليم لديهم وذلك بإقامة علاقات ودية معهم واحترام شخصياتهم، وتقبل أدائهم اللغوي، وتشجيعهم على التواصل اللغوي. كما تفيد نظرية اكتساب اللغة لبعث دافعية المتعلمين وبناء اتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة وأهلها وثقافتها وحضارتها، وتحليل الأخطاء اللغوية لمعالجة الأخطاء

المرتكبة في الأداء اللغوي. كما تفيد نظريات اكتساب اللة أيضا كشفت الأبحاث في مجال تعلم اللغة واكتسابها أهمية توظيف استراتيجيات التعلم المعرفية حيث تُسهم بفعالية لتطوير النظام اللغوي لدى المتعلم (Chamot, 1987).

إن من أهداف اكتساب اللغة العربية اكتساب مهاراتها، وقد قال أحمد فؤاد محمود عليان أن طريقة اكتساب مهارات اللغة تقوم على "ضم حركة نافعة بعضها إلى بعض لتؤلف حركة واحدة، ولا تكتسب المهارة من المهارات إلا عن طريق المحاولة والنجاح، وهي تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المتطلع نحو النجاح" (عليان، ١٩٩٢). وقد اقترح حليمي زهدي طرائق اكتساب اللغة، بدراسة خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد، وممارسة المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف، والتركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر (Zuhdi, 2009). ومن خلال الاقتراح السابق يمكن أن نقول بأنه ستتحقق عملية اكتساب المهارات اللغوية إذا تم تحديد المهارة المعنية لاكتسابها، وممارسة تلك المهارة من خلال المناشط الطبيعية، مع ممارسة المهارات الأخرى إضافة إلى تلك المهارة المعنية.

الخلاصة

بعض تحليل البيانات ومناقشتها توصل الباحث إلى النتائج، هي أن هناك مجموعة من مظاهر خلق البيئة العربية الاصطناعية في الجامعة، وفي مقدمتها إسكان الطلاب في السكن الداخلي، ووجود بعض الأساتذة الناطقين باللغة العربية، وكذلك الأنشطة الدينية والثقافية والرياضية التي تؤدى باللغة العربية. ومن أنواع الأنشطة الدينية والثقافية والرياضية؛ المخيم العربي، والمحاضرات، والمناظرة العربية، والمناقشة الفصلية، والخطابة، والتعليم في الحديقة، والمسابقات الثقافية. ولتلك الأنشطة دور كبير في اكتساب الطلاب اللغة العربية، وهي تتمثل في تتمثل في قدرة الطلاب في التكلم بالعربية بعد ستة أشهر، ومشاركة بعضهم في مسابقة المناظرة باللغة العربية، وبعض طلاب الأقسام العلمية كتبوا الرسائل العلمية التكميلية باللغة العربية، تقديم الدروس في باللغة العربية، المحاضرة من الضيف الناطق بالعربية دون الترجمة، عقد بعض الاجتماعات واللقاءات التنسيقية باللغة العربية، وإلقاء خطبة الجمعة في أحد مسجدي الجامعة بالعربية.

المراجع

Al-Osaili, A. A. Ibrahim. (2002). *Tharāiq Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyah li an-Nathiqīna bi Lugāt Ukhrā*. Jami'ah al-Imam Muhammmad Ibn Sa'ud.

Alyan, A. F. (1992). *Al-Mahārāt al-Lugawiyah Māhiyatuhā wa Tharāiqu Tadrīsihā*. Daar al-Muslim

Arsyad, A. (1998). *Madkhal Ilā Thuruq Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyah*. Mathba'ah al-Ahkam

Bahruddin, U., Andrian, R., Halomoan, & Mubaraq, Z. (2021). *The Teaching of Maharah Qira ' ah in Arabic for Economic Management*. *58*, 9377–9383.

Bahruddin, U., Ramadhan, M. F., & Bahruddin, W. (2021). Improvement of speaking skills through the use of Arabic as an introduction language. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, *12*(8), 2760–2768.

Bahruddin, U., Ramadhan, M. F., Halomoan, H., Alzitawi, D. U. D. M., & Hamid, M. A. (2021). The Quality Improvement of The Interaction Indicators of The Arabic Language Learning in Higher Education. *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, *04*.

Chamot, Anna (1987). *The Learning Strategies of ESL Students*, in Wenden, A. and Rubin, J. (eds.), Learner Strategies in Language Learning. London: Prentice-Hall.

Chomsky, N. (1972). *Language and Mind.* Harcourt Brace Jovanovich.

Creswell, J. W. (1990). *Penelitian Kualitatif & Desain Riset*. Mycological Research, *94*(4), 522.

Dawud, M.M. & Bahruddin, U. (2018). *Al-'Arabiyah wa 'Ilm al-Lugah al-Hadīts*. CV. Lisan Arabi.

Dylan Trotsek. (2017). Fungsi Bahasa. *Journal of Chemical Information and Modeling*, *110*(9), 1689–1699.

Habibah, N. (2016). Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *3*(2). https://doi.org/10.15408/a.v3i2.4038

Hadi, N & Roihan (1982). Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bagasa Kedua. Sinar Baru.

Jubaidah, S. (2015). Pembelajaran dan Pemerolehan Bahasa Arab di Pondok Modern Gontor di Darul Ma'rifat Gurah Kediri Jatim. *PARAMETER: Jurnal Pendidikan Universitas Negeri Jakarta*, *27*(II), 178. https://doi.org/10.21009/parameter.272.09

Krashen, Stephen (1982). Principles and Practices of Second Language Acquisition. Oxford: Pergamon Press.

McLead, B. and McLaughlin, B. (1986). "Restructuring or Automaticity? Reading in a Second Language". Language Learning.

Muttaqin, I. & Rasyidi, A. W. (2020). Taf'īl al-Anmāṭ at-Tafā'uliyyah fī Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyyah Dākhila al-Bī`ah al-Iṣṭinā'iyyah 'alā Ḍau'i an-Naẓariyyah al-Ijtimā'iyyah

aṡ-Ṡaqāfiyyah li Vygotsky: LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature, 4(2), 196-216. http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v4i2.196-216

Rizqi, M. R. (2017). Resonansi Bi'ah Lughawiyyah dalam Meningkatkan Akuisisi Bahasa Arab. *Dar El-Ilmi*, *4*(2), 89–105.

Salim, L. (2017). Sejarah Pertumbuha dan Perkembangan Bahasa Arab. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *3*(1), 77. https://doi.org/10.24252/diwan.v3i1.2928

Schumann, J. (1975). "Affective Factors and the Problem of Age in Second Language Acquisition", Language Learning.

Skinner, B. (1957). Verbal Behavior. New York: Appleton-Century-Crofts.

Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitaif, Kualitatif, dan R&DSugiyono. 2013. "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D." Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D. https://doi.org/10.1*. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D* (pp. 85, 221, 273).

Zuhdi, H. (2009). *Al-Bīah al-Lugawiyah Takwīnuhā wa Dauruhā fi Iktisābi al-Lugah*. UIN-Maliki Press.

Yin, R. K. (2003). *Robert K. Yin Case Study Research Design and Methods, Third Edition, Applied Social Research Methods Series, Vol 5 2002.pdf* (pp. 1–181).